

قال كلمته الشهيرة قبل خروجه القسري عام 94م "سنعود ولو بعد 20 عاماً وستكون معركتنا القادمة من عدن"

ماهي الدلالات والمفاجآت التي تحملها عودة اللواء هيثم قاسم إلى الجنوب؟

استدعى عدداً من أبرز قيادات الجيش الجنوبي إلى المكلا وفي مقدمتهم العميد جواس هل يعود اللواء هيثم قاسم طاهر لارتداء بزته العسكرية بعد (٢٢) عاماً من الخروج القسري؟

## نواة الجيش الجنوبي تتشكل من حضرموت!!

الامناء / غازي العلسوي :

مثلت عودة وزير الدفاع الجنوبي اللواء هيثم قاسم طاهر قبل عدة أيام إلى محافظة حضرموت بعد خروج قسري وغياب عن المشهد السياسي دام لأكثر من "22" عاماً، أهمية بالغة لدى أبناء الجنوب الذين يتطلعون إلى استكمال بناء المؤسسات واستتباب الأمن والاستقرار واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة بعد وحدة قسرية مع الشمال دامت لأكثر من "26" عام.

وكان اللواء هيثم قاسم طاهر قد غادر اليمن عقب حرب اجتياح الجنوب التي شنها نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح وحلفاءه من حزب الإصلاح وقبائل شمالية عام 94 م والتي انتهت باجتياح الجنوب وخروج معظم قادته إلى خارج البلاد، وكان اللواء هيثم قاسم قائداً للمعركة آنذاك والذي قال كلمته الشهيرة قبل خروجه القسري إلى الإمارات العربية المتحدة: "سنعود ولو بعد عشرين عاماً وستكون معركتنا القادمة من عدن".

حيث وصل وزير الدفاع اللواء الركن هيثم قاسم طاهر إلى مدينة المكلا بمحافظة حضرموت عصر الخميس بعد ساعات من هجوم انتحاري شنته عناصر من تنظيم "القاعدة" خلف عدداً من القتلى والجرحى من أفراد الجيش القادمين من العاصمة عدن إلى المكلا. وقالت مصادر محلية بالمكلا - "الأمناء"، بأن اللواء هيثم قاسم طاهر

وصل بعد عصر الخميس إلى قيادة المنطقة العسكرية الأولى بالمدينة، يرافقه عدد من قادة التحالف بدولة الإمارات.

وعلمت "الأمناء" بأن عودة اللواء هيثم جاءت بعد جهود حثيثة بذلتها قيادات بارزة في دولة الإمارات وأخرى جنوبية تمكنت من إقناعه بالعودة إلى الجنوب والبدء بإعادة تشكيل الجيش الجنوبي، والإسهام في تأمين المناطق الجنوبية المحررة من أي محاولات لمليشيات الحوثي وصالح لإعادة السيطرة عليها أو زعزعة أمنها واستقرارها إضافة إلى مهام أخرى تتعلق بمستقل الجنوب.

وبحسب مصادر وثيقة فقد قام اللواء هيثم قاسم طاهر باستدعاء عدداً من أبرز قيادات الجيش الجنوبي إلى المكلا التي تم الاتفاق بأن تكون نقطة الانطلاق والنواة الأولى لإعادة تشكيل الجيش الجنوبي، ومن بين القادة الجنوبيين الذين استدعاهم اللواء هيثم قاسم العميد الركن ثابت مثنى جواس وقادة آخرين تحفظ الصحيفة عن ذكر أسماءهم.



مصادر أخرى أوضحت لـ "الأمناء" بأن عودة اللواء هيثم قاسم تهيئ لعودة شخصيات جنوبية أخرى أقصيت بعد حرب صيف 94 وهي تأتي أيضاً ضمن اتفاقيات جديدة إقليمية ودولية. وقال مراقبون في تصريحات خاصة لصحيفة "الأمناء" بأن ما حصل في المكلا قد كشف الكثير من الأسرار التي ضللت شبه غامضة خلال السنوات الماضية، مشيرة بأن تلك الأسرار الخطيرة التي لم يكشف المراقبون عن مضامينها سوف تكون بداية مرحلة جديدة يكون فيها الجنوب الحاضر الأبرز في أي معادلة قائمة بعد اتضاح نية الجنوبيين في محاربة العنف والتطرف. وأكدوا خلال أحاديثهم لـ "الأمناء" بأن عودة وزير دفاع أول حكومة بعد الوحدة اليمنية إلى الجنوب بعد خروج قسري دام نحو "22" عام هو بداية مرحلة جديدة سوف تكون مفاجئة للكثير من القوى السياسية والتي سوف تكشفها الأيام القادمة.

## المحافظ الخبجي : الحياة تعود إلى لحن ونحن نعمل ليلاً و نهاراً على معالجة مخلفات سنوات من الفساد والتدمير

اليوم إلا في خدمة شعبنا ووطننا، سواء في لحن أو بقية محافظاتنا".

واستطرد الخبجي قائلاً: "إن الحياة بدأت تعود للحن، ومديرياتها وكذلك الأمن والاستقرار، كما عادت بعض المرافق الحيوية للعمل، وتبذل نشاطات مستمرة في مختلف المجالات، ولن نتوقف هذه النشاطات بإذن الله، إلا باستعادة لحن وكل مديرياتها الباسلة إلى مكانتها وإعادة صورتها الحية النموذجية، ولن نلتفت للأصوات المحبطة والحملات التشويهية التي تحاول النيل من لحن وأبناءها، وأبناء عاصمتها الحوطة، الذين قدموا كل غال ونفيس من أجل التحرير، ورووا بدماءهم الزكية، ثراها وتربتها الغالية".



واختتم الخبجي تصريحه بالقول: "إن ما تحتاجه لحن اليوم من أبناءها، هو الوقوف الصادق مع لحن، والتكاتف والتآزر، والعمل المشترك، في هذه المرحلة الفاصلة التي إما أن تكون فيها أو لا تكون، كما تحتاج إلى تثبيت الاستقرار واستتباب الحالة الأمنية بشكل أكثر، وإعادة إعمار مباني الأمن، وتشديد البنية التحتية التي أصبحت مدمرة في لحن، والإهتمام بمديرياتها، لحن تعرضت للحرمان كثيراً، ونحن ندعو كل دول الجوار، وفي مقدمتها دول التحالف العربي، مشكورة، بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والتي قدمت الكثير ولا تزال تقدم، إلى دعم لحن تنموياً وأمنياً، كما ندعو منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات العربية والدولية، إلى الاضطلاع بواجباتها تجاه لحن وبقية المناطق المحررة والتي هي بحاجة ماسة اليوم، للنهوض والحق بركب التقدم التنموي العربي والعالمي".

لحن - خاص:

أكد محافظ محافظة لحن الدكتور ناصر الخبجي، أنهم يعملون ليلاً و نهاراً، من أجل معالجة الإرث الكبير والمخلفات التي تعاني منها لحن وتراكمت خلال سنوات طويلة.

وأضاف الخبجي، في تصريح لـ "الأمناء": "إن عملية البناء، دائماً شاقة، وتحتاج لجهود مضاعفة ومساحة زمنية، خاصة في ظل مرحلة استثنائية، لا تزال فيها الحرب قائمة ولم تنتهي بعد، معتبراً أن عملية البناء تتطلب جهوداً، وتكاتف وتآزر، ليس مثل عملية الهدم والتخريب".

موضحاً: "إن البناء يعني بناء الإنسان أولاً، من خلال التمسك بالقيم والمبادئ الدينية والوطنية، والوفاء لدماء الشهداء والجرحى التي روت أرضنا في سبيل الدفاع عن الدين والعرض والأرض، وكذا بناء المؤسسات الرسمية والقانونية، والأمنية، والإدارية، والقضائية، والأجهزة التنفيذية والخدمية والتنمية".

وأشار الخبجي: "إن لحن عانت كثيراً من الفساد والتدمير المنهوج، وتعرضت للتهيش والتغيب، وتغلغل الفساد في مفاصلها الإدارية والحيوية، كما زُرعت فيها خلايا للإحباط لمحاولة إعاقة أي جهود للنهوض بالمحافظة ومعالجة وضعها".

وأكد المحافظ الخبجي بالقول: "عندما قبلنا منصب المحافظ لمحافظة لحن المنكوبة والمنهارة، لم يكن حياً في المنصب أو طمعاً له، بل حملنا أكلنا من أجل إنقاذ هذه المحافظة مما كانت فيه، ونحن تركنا المناصب والإمكانات والنثرات، في مرحلة مبكرة سابقة، واتجهنا للثورة وللشعب إحقاقاً للحق، مخلفين وراعنا كل المغريات، ووقفنا بوجه الاستبداد والقهر والتهيش، ولن نكون

## اختتام مسابقة عاصفة الحزم المنهجية العلمية لطلاب وطالبات مدارس م / لودر..

### مسؤولية الأنشطة بمدرسة عبود : خلاصة جهود الإدارة المدرسية والعلماء والطالبات أساس ذلك التفوق والنجاح

لودر(الامناء) عارف علوان

اختتمت أمس الأول فعاليات المسابقة المنهجية العلمية لطلاب وطالبات الصف التاسع لمدارس التعليم الأساسي بمديرية لودر محافظة أبين والتي نظمتها مكتب التربية والتعليم بالمديرية بمناسبة مرور عام على انطلاق عاصفة الحزم وإعادة الأمل والتي أقيمت بدعم من مؤسسة قشاش التجارية.

وشهدت قاعة مكتب التربية في مدينة لودر اختتام التصفيات النهائية للمسابقة بمشاركة المدارس الست المتأهلة من الأدوار التمهيدية الأولى التي أقيمت عبر المجالات وهي (الفاروق ال هزم - لطفى مكيمة- عبود لودر - القاع - السعيد أمصرة - زغبنة).. وفي جو سادته التنافس الشريف حتى الرمح الأخير بين الطلبة والطالبات تمكنت مدرسة عبود (بنات) من التربع على

(100) وتعد أعلى الدرجات حتى الآن في تاريخ المسابقات المنهجية العلمية التي أقيمت على مستوى المديرية.. ونالت مدرسة القاع (بنين) المركز الثاني بـ (91) ونصف الدرجة.. وجاءت مدرسة لطفى مكيمة ثالثاً بـ (85) ونصف الدرجة ومدرسة زغبنة رابعاً بـ (77) وثلاثة أرباع الدرجة ومدرسة السعيد أمصرة خامساً بـ (70) وربع الدرجة.. فيما جاءت مدرسة الفاروق ال هزم في المركز السادس بـ (61) درجة. وفي حفل ختام المسابقة ألقى مدير إدارة مكتب التربية والتعليم في م / لودر وربان سفيينتها الأستاذ ناصر عوض موسى كلمة أوضح من خلالها أن هذه المسابقات الثقافية المنهجية وكافة الأنشطة المدرسية اللاصفية رسالة واضحة بأهمية تطبيع الحياة العلمية والتربوية وأهمية استقرارها.



عشر المسابقة على مستوى المدارس بكل جدارة واستحقاق للعام 2015م بعد أن حصلت على (96) نقطة من إجمالي